ZMD
Zentralrat der Muslime
in Deutschland e.V.

Unabhängiger Beauftragter für Fragen des sexuellen Kindesmissbrauchs

من يستطيع مساعدتي للمساعدة؟

معلومات حول الاعتداء الجنسي على الأطفال

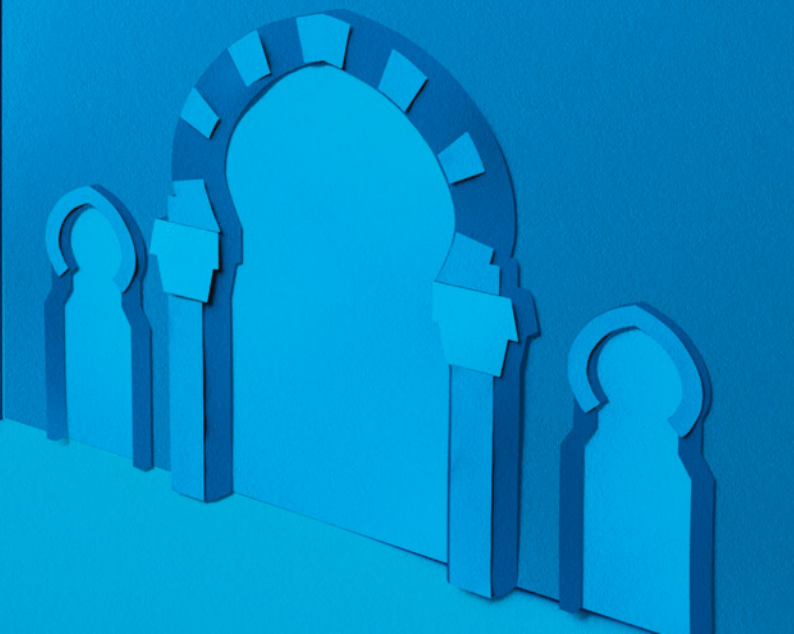

عزيزتي القارئة، عزيزي القارئ،

إن الحماية ضد الاعتداء الجنسي على الأطفال هي مهمة تعنينا جميعاً. لأنه فقط عندما نتحدث عن هذه المسألة، والتعرّف على الأخطار وأن نعرف أين يمكن أن نجد المساعدة والمشورة، تُسنح عندئذٍ لنا الفرصة لحماية أطفالنا من ذلك. فإن عامل الإحراج والشعور بالعار يردّ الكثير من الناس عن الحديث حول هذا الموضوع وعن الحصول على المعلومات عنه. أودّ أن أشجعكم للتطرق إلى معالجة هذه المسألة لأن الوالدين يمكنهم حماية بناتهم وأبنائهم بشكل أفضل. لا يمكن للأطفال أن يمكن للأطفال أن يحموا أنفسهم بمفردهم! فهي تحتاج الأسر والمعلمين والمربين والكثير من البالغين الآخرين الذين يهتمّون بأن تبقى الأماكن التي تتواجد فيها الأطفال والشباب آمنة من مجال سوء المعاملة.

ويسرني أن المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا يعمل بجهد في دعم الهدف المشترك لحماية الأطفال بشكل أفضل وباستمرار من الاعتداء عليها.

يوهانس- فيلهلم روريغ

المفوّض المستقل المعني بقضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال

عزيزتي القارئة، عزيزي القارئ،

أنتم تحمون الأطفال من خلال اتخاذكم الإجراءات اللازمة!

العنف الجنسي يتواجد للأسف في كل مكان: في الأسرة، في رياض الأطفال، في مآوي الأطفال، في نوادي الشباب، في المدارس، في المرافق السكنية، في مجال مجموعات فرص العمل فضلاً عن الأنشطة الترفيهية وفي الطريق إلى البيت. المسلمون لا يستحقّون هذا الخطر ويريدون المساهمة بدورهم لكي تبقى هذه المناطق تحت الحماية وبالأحرى في الأماكن أيضاً حيث توجد فجوات فيتم الكشف عنها وإغلاقها.

القرآن يذكرنا نصب أعيننا على الدوام، بالتّعامل مع أطفالنا بمسؤوليّة كاملة: "بايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً، ولا تسرقوا، ... ، و لا تقتلوا أولادكم، ولا تأتوا ببُهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم، ولا تعصوني في معروف. أتوا ببهتان " (الحديث رقم 0018 و 6801)

العنف الجنسي ضد الأطفال والمراهقين يُسبّب المعاناة الرهيبة لحياة لا تزال شابة. دعونا نجعل معاً أماكن آمنة، حيث يمكثون فيها. ليس علينا أن نحرّم معالجة هذه المسألة! دعونا نعمل معاً نحو ثقافة تبحث بعناية والاستجابة لها. نحن نريد معالجة هذه المشكلة على وجه التحديد سوياً مع المفوّض المستقل المعني بقضايا الاعتداء الجنسي - لتوفير حماية أفضل لأطفالنا - أحضاننا جميعاً .إذا جاز لي أن أقول ذلك.

أيمن مزيك

رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا e.V. (ZMD) إتحاد مسجّل.

ما هو العنف الجنسي؟

الاعتداء الجنسي على الأطفال دون سن 14 عاماً هو أي فعل جنسي يحدث مع أو أمام الأطفال، لأن الأطفال لا تعي أهميّة وعواقب أعمال الجنس عند البالغين أو المراهقين. ولأنّها بالتالي تتأثر نفسياً بسببها، سواء إن قاوم الطفل، أو عارض، أو إذا كان موافقاً على ذلك فإن الأمر لا يهم. والمسؤولية تقع تماماً على الجاني أو الجانية. يُصاغ إداء هذا الفعل عند المراهقين إلى سن 16 أو 18 عاماً بأنّه عبارة عن سوء المعاملة، عندما يكونوا هؤلاء مكلّفين بهم في التعليم أو الرعاية أو عندما يتعلق الأمر ببناتهم وأبنائهم، وأحفادهم وبنات أو أبناء ألأخ أو الأخت (الذمام). وتُحظر أيضاً الأفعال الجنسية مع الشباب أو الشّابات حتّى سنّ 18 مقابل دفع المال أو تحت الإكراه.

ويمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل عن هذه وغيرها من الأنظمة تحت عنوان شبكة الإنترنت التالي:

www.beauftragter-missbrauch.de

الإعتداء لا يحدث عن طريق الصدفة

الاعتداء الجنسي هو فعل مخطط له والذي غالباً ما يكون قد تمّ التحضير له بعناية وباستراتيجيّة معيّنة. فإن الإعتداء الجنسي ليس مسألة جنسية غير منضبطة، وإنّما استخدام السلطة على الضعفاء بوسائل جنسية. ويتعرّض الناس ومن بينهم ـ الأطفال أيضاً ـ بشكل خاص للمعاناة بسبب التعدّي الجنسي. فيشعر الضحايا بالخجل والذنب فيصمتون على ذلك، وهذا جزء من خطة الجاني. وإن كان الوالدين يعرفون والأطفال والشباب قد يتعلّمون أنّهم لا يُمكن أبداً أن يكونوا مُذنبين في هذه المسألة ويتكلّمون مع أشخاص جديري الثّقة بهذا الموضوع. فستكون تلك خطوة هامة لحماية الفتيات والفتيان من الاعتداء الجنسي عليهم.

من يرتكب الاعتداء الجنسي

الاعتداء الجنسي يحدث في حوالي 80 إلى 90 في المئة من الحالات من قِبَل الرجال والشبان الذكور وفي حوالي 10 إلى 20 في المئة من قِبَل النساء والمراهقات. الاعتداء الجنسي شائع أيضا بين أقرانهم سواء في مرحلة الطفولة أو في سنّ المراهقة.

أين يحدث الاعتداء الجنسي؟

الاعتداء الجنسي يحدث بشكل رئيسي في إطار حلقة من الأصدقاء والمعارف، في الجوار وفي القرابة وكذلك في الأسرة نفسها. وهذا يعني في معظم الحالات أنّ الجاني أو الجانية يعرف أو تعرف الفتاة او الشاب الضحيّة. ويستغلّ الجاني أو الجانية في كثير من الحالات ثقة الفتاة أو الفتى، وأحيانا عاطفة أو احترام الكبار أو الأشخاص الذين يتمتّعون بالسلطة. والبعض منهم يراهن على أن الطفل المصاب سيحتفظ بالحادث لنفسه، لأنه يريد أن يحمي الأسرة. ويحاول الجاني أيضاً كسب الثقة والتملّق وإثارة الإعجاب عند والديّ الضحية وأسرته أو الأشخاص الآخرين لكي لا يساورهم الشك. فيصل الأمر إلى أنّ مثل تلك الأفعال لا تؤخذ على عاتق الجاني، ويُشكّ بدلاً عن ذلك بمصداقيّة الأطفال.

يحدث الاعتداء الجنسي أيضاً في الأماكن التعليمية والرياضية والمرافق الترفيهية حيث يقضي الأطفال والمراهقين أوقاتهم فيها. الشخص الذي يريد أن يعتدي جنسيا على الفتيان والفتيات يختار غالبا المهن التربوية أو الإجتماعية حيث من الممكن بسهولة وبشكل دائم التقرّب من الأطفال والمراهقين. يستفيد الجناة أو الجانيات على سبيل المثال من سمعة المؤسسات التربويّة أو الرياضية أو مؤسّسات الكنيسة الجيّدة والمعترف بها ومن ثقة الآباء التي يقدّمونها لهم.

ساهموا في المساعدة!

ستقومون بخطوة ملموسة من خلال مراعاة مخطّط الحماية لمكافحة العنف الجنسي. فيمكنكم التشاور مع إدارة المؤسّسة والكوادر المختصّة ومع الأمّهات والآباء الآخرين حول الأسئلة المطروحة كالتّالي:

- **هل توجد هناك قواعد حول كيفية احترام البالغين الحدود الشخصية والجسديّة للفتيات والفتيان؟**
- **هل توجد هناك قواعد مماثلة للتعامل مع الأطفال والمراهقين فيما بينهم؟**
- **هل يُعرض عقد جلسات أمسيات أولياء الأمر حول موضوع العنف الجنسي وطرق الوقاية؟ هل تؤخذ الرغبات الثقافية والدينية المختلفة بهذا الشأن بعين الاعتبار؟**
- **هل توجد هناك مشاريع الوقاية للبنات والبنين؟ كيف ستكون مشاركة الوالدين في هذه العروض؟**
- **هل سيتلقّى العاملون والعاملات في المؤسّسة تدريباً خاصاً؟ هل سيراعي الموضوع مطالب المسائل الدينية والثقافية؟**
- **ما هو مركز الإرشاد الذي تعمل معه المؤسّسة في الحالات المحددة والمتعلّقة بالعنف الجنسي والمتعلّقة بالوقاية؟ هل توجد هناك صلاحيّات في التشاور مع السياقات الثقافية المختلفة؟**
- **هل يوجد هناك شركاء في الحوار داخل وخارج المنشأة للبنين والبنات و للوالدين والأخصّائيين. عندما يراقب أو يفترض هؤلاء هذه الانتهاكات في تجاوز الحدود أو الاعتداء الجنسي؟**

يريد المفوض المستقل المعني بقضايا الاعتداء الجنسي من خلال المبادرة "لا مجال للإعتداء الجنسي." زيادة الوعي حول هذا الموضوع عند الأخصّائيين والوالدين. وينبغي تشجيعهم للإستفسار عن مخطّطات الحماية ضد العنف الجنسي في المنشآت والطلب من أجلها على سبيل المثال في المراكز النهارية لرعاية الأطفال والمدارس، والكنائس، والمرافق الرياضيّة والترفيهيّة. لا تساعد مخطّطات الحماية في تحسين الحماية فقط من الاعتداء الجنسي داخل المنشأة، وإنّما تساهم أيضاً في دعم الفتيات والفتيان الذين يعانون من الإعتداء الجنسي لمشاورة أشخاص جديري الثّقة للحصول منهم على المساعدة المطلوبة. العديد من الأطفال المتضررين يجدون صعوبة في التحدث عن معاناتهم مع آبائهم وأمهاتهم، على الرغم من أن لديهم ثقة كبيرة بهم. ولكن القلق الذي يراودهم في تحميل والديهم عبء المشكلة، يمنعهم من الإقدام على ذلك. ولهذا فإنّهم بحاجة ماسّة أكثر للّجوء إلى التشاور مع أشخاص يحظون على الثقة بهم على سبيل المثال في مجتمعات القيم الدينية.

KEIN RAUM FÜR MISSBRAUCH

هيئة التحرير

الناشر
فرقة العمل لدى المفوّض المستقل المعني
بقضايا الاعتداء الجنسي على الأطفال
Glinkastraße 24 | 10117 Berlin

الوضع
كانون الثاني/يناير 2016

معلومات إضافيّة
البريد الإلكتروني: E-Mail:kontakt@ubskm.bund.de
www.beauftragter-missbrauch.de
www.kein-raum-fuer-missbrauch.de
www.hilfeportal-missbrauch.de
تويتر: Twitter: @ubskm_de

تلفون للمساعدة عند الاعتداء الجنسي
0800 22 55 530 (مجاناً وبشكل مجهول)

المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا
www.zentralrat.de

يمكنكم طلب هذه النشرة ومواد اخرى تحت عنوان:
store.kein-raum-fuer-missbrauch.de